

## منظومة الكنوز البرية الحيّة:

آلية لابد من إرسائها لتثمين و إحياء معارف ومهارات حرفية ولتفعيل اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي

التقديم : .....

I. منظومة الكنوز : .....

الاتفاقية: .....

الكنز : .....

حقوق الكنز : .....

الإجراءات : .....

II. الهدف من : .....

توجهات عامة: .....

الأطراف المعنية : .....

الهدف من المنظومة : .....

III. مكونات المنظومة : .....

ضمان الاستمرارية : .....

شبكة على المستوى الوطني : .....

شبكة على المستوى الجهوي: .....

IV. مشاركة الجماعات والمجموعات والأفراد : .....

المنظومة تهم الجميع : .....

الخاتمة : .....

انطلقت هذه المنظومة منذ بداية الخمسينات باليابان حيث تم وضع قانون يقنن نظام الكنوز البشرية الحية، و بعدها جاءت كوريا 1964، لتلتحق بها العديد من الدول كالفلبين وتايوان وفرنسا. والهدف الأساس في هذا العمل هو حصر وتحديد والتعريف بحملة هذه المعارف التقليدية وتسهيل نقلها إلى متعلمين جدد. ويهم هذا الإجراء كل عناصر وأشكال التراث الثقافي غير المادي، الهدف الأول هو الصون و المحافظة عبر تشجيع أصحاب المهارة على تمريره و تلقينه للأجيال الصاعدة والتعاون مع الهيئات العمومية و الجامعات و الباحثين لتوثيقه ووضعه رهن إشارة الجمهور العريض من المواطنين. تبقى جل الإجراءات والخطوات التي شهدتها البلاد التونسية في شأن حفظ وحماية التراث الثقافي غير المادي خجولة ومحدودة النتائج خاصة في ميدان تشجيع وتنشيط المهارات التقليدية، وتطوير معارفها والاستثمار فيها. إلا أن الأمل في توسع هذه الحركة وازدهارها في العديد من المجالات التقليدية تبقى قابلة للإنجاز والتحقق رهينة إرساء إستراتيجية واضحة المعالم في هذا المجال. وهذه الحركة كفيلة بإعادة بعض العناصر التراثية إلى الخارطة الاقتصادية والمساهمة ولو بجزء ضئيل في الدخل الوطني والمحافظة على عدة عناصر تشكل في جانب منها الهوية الجماعية للتونسي. إن نجاح هذه المشروع يبقى في جزء منه رهين عنصرين هما:

- ❖ إرساء آليات التحسيس و التوعية بقيمة هذا الموروث الثقافي.
- ❖ إرساء مشروع وطني يجمع كل المعنيين والمتدخلين في شأن الحرف التقليدية سواء بصفة مباشرة أو غير مباشرة.

## 1. مشروع الكنوز البشرية الحية حافز للمحافظة على المعارف التقليدية وتطويرها :

تهدف منظومة الكنوز البشرية الحية إلى حماية نقل المعارف التقليدية والممارسات و المهارات اليدوية التي بدأت في التراجع والتقلص . والتي مازلنا نرصدها لدى قلة من الممارسين المهرة أو ما يعرف بحملة التراث الثقافي غير المادي، إضافة إلى تعبيرها عن أصالتها المستمدة جذورها من التراث الوطني. فاصحة عن تقاليد و عادات تواترت و استمرت مرتبطة ارتباطا عضويا ببيئتها المحلية . ولئن كانت وليدة حاجة ملحة للإنسان في فترة معينة إلا أنها تحمل في طياتها رسائل متعددة ومتنوعة منها المعرفية والفنية وروح الإبداع والابتكار و سايرت إلى حد ما التحولات و أبدت أنواعا منها الصمود أمام غزو البضاعة المستوردة و المصنعة و المستنسخة من الإنتاج التقليدي المحلى ذو المسحة الوطنية إلى البلاد أحيانا وما رافق ذلك من تهديد حقيقي للعديد من المعارف والمهارات في وجودها. وأمام التطور الحاصل في مفهوم التراث وسبل المحافظة عليه بتشريك الأفراد والجماعات والهياكل الرسمية والمنظمات غير الحكومية والممارسين له كل من موقعه لكي يعي أهمية تراثه من خلال مقاربات جديدة، من بينها توصية

اليونسكو للدول الأطراف في اتفاقية التراث الثقافي غير المادي<sup>1</sup> بضرورة إرساء منظومة الكنوز البشرية الحية. و من هنا يأتي دور الدولة في إرساء مقاييس التشجيع للحفاظ على هذا الموروث وحسن توظيفه و العمل على حمايته وتشجيع وتحفيز حملته والراغبين في تسلمه من محترفيه، وبذلك خلق يد عاملة حرفية مختصة وماهرة آخذة مبادئ الصنعة من أربابها المشهود لهم مع خلق أسواق ومسالك لترويج منتجاتهم . إن إقرار مشروع الكنوز البشرية الحية يعدّ أحد أهم الآليات للمحافظة على هذه المعارف وتنميتها وتطويرها وحمايتها من الانقراض وبها يمكن أن توضع استراتيجية وطنية تجمع أكثر من طرف لتحمل مسؤولية نقل واستمرارية هذا التراث وفق آلية نحقق بها العديد من الأهداف كالتشغيل وتحسين الإنتاج والمحافظة والحماية لتراث مهدد في وجوده ليصبح فاعلا من مجموع عناصر التنمية المستدامة

II. أهم أهداف اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي : تسعى الاتفاقية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- أ- صون التراث الثقافي غير المادي
  - ب- احترام التراث الثقافي غير المادي للجماعات والمجموعات المعنية ولأفراد المعنيين:
  - ج- التوعية على الصعيد المحلي والوطني والدولي بأهمية التراث الثقافي غير المادي وأهمية التقدير المتبادل لهذا التراث:
  - د- التعاون الدولي والمساعدة الدولية
- يعتبر الحفاظ على التراث غير المادي هو حماية الهويات الثقافية، وبالتالي التنوع الثقافي للبشرية. ويشمل التراث غير المادي على سبيل المثال لا الحصر المهرجانات التقليدية والتقاليد الشفهية

---

<sup>1</sup> تعريف التراث الثقافي غير المادي : يقصد بعبارة التراث الثقافي غير المادي " الممارسات و التصورات و أشكال التعبير و المعارف و المهارات . و ما يرتبط بها من آلات و قطع و مصنوعات وأماكن ثقافية . التي تعتبرها الجماعات والمجموعات، وأحيانا الأفراد جزءا من تراثها الثقافي. وهذا التراث الثقافي غير المادي المتوارث جيل عن جيل ، تدعاه الجماعات والمجموعات من جديد بصورة مستمرة بما يتفق مع بيئتها وتفاعلاتها مع الطبيعة وتاريخها ، و هو ينمي لديها الإحساس بهويتها والشعور باستمراريته ويعزز من ثم احترام التنوع الثقافي والقدرة ولا يأخذ في هذا الحسبان لأغراض هذه الاتفاقية سوى التراث الثقافي غير المادي الذي يتفق مع الصكوك الدولية الإبداعية للبشرية".

أهم المجالات التي يتمظهر فيها التراث الثقافي اللامادي.

- أ- التقاليد وأشكال التعبيرات الشفاهي، بما في ذلك اللغة كواسطة للتعبير عن التراث الثقافي غير المادي.
- ب- فنون وتقاليد أداء العروض
- ج- الممارسات الاجتماعية والطقوس الاحتفالية.
- د- المعارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة و الكون.
- هـ- المهارات المرتبطة بالفنون الحرفية التقليدية.

والملاحم، والعادات، وأساليب المعيشة، والحرف التقليدية، وما إلى ذلك. فقد أصبح واحداً من أولويات اليونسكو في المجال الثقافي.

لقد اتسع نطاق مفهوم التراث الثقافي بشكل كبير خلال القرن الماضي، وقد ساهم اليونسكو بشكل كبير في تحقيق هذا التوسع، والذي يشمل حالياً المناظر الطبيعية، أماكن الذاكرة، وأشكال أخرى مختلفة لها صلة بمفهوم التراث العالمي أو التراث المشترك بين البشر.

ولم يحصل هذا النمط الهش من التراث بشكل خاص على الرعاية الدائمة بشكل كاف والذي غالباً ما يتعرض لتهديد الانقراض.

**الكنز البشري الحي** : يقصد بالكنز البشري الحي " كل شخص معترف له بامتلاكه مستوى عال

**للمعارف والخبرات و المهارات اليدوية و الكفاءات المتعلقة بالتراث الثقافي غير المادي** ". حسب تعريف

اليونسكو اتفاقية التراث الثقافي غير المادي 2003 و يمكن اختزالها في العناصر التالية:

- ❖ التمكن من المهارة المعترف له بها.
- ❖ التمتع بالسمعة الطيبة و المحترم لأخلاقيات المهنة أو الحرفة.
- ❖ استعداده لتعليم و نقل الحرفة لبعض النشأة.
- ❖ متابعة المتعلمين ومداهم بالتوجيهات و النصائح.
- ❖ اختيار المرشحين للتعلم و تقييمهم بعد انقضاء مدة التكوين.
- ❖ ويتطلب إرساء مشروع أو منظومة الكنوز البشرية الحية العديد من الإجراءات لعل أهمها:
- ❖ الاسم و اللقب: صالح فالحي
- ❖ المهنة: محافظ تراث
- ❖ المؤسسة: المعهد الوطني للتراث تونس
- ❖ الشهادات العلمية: ماجستير تاريخ العالم المتوسطي و حضارته، اختصاص: "تراث وعلوم متحفية" كلية الآداب و الفنون والإنسانيات منوبة تونس
- ❖ شهادة الدكتوراه اختصاص علوم التراث "موضوعها الذاكرة الحرفية الحية وكيفية متحفها" مودعة للنقاش في الأيام القليلة القادمة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس.
- ❖ المشاركة في العديد من الملتقيات العلمية الوطنية والعالمية
- ❖ محور الاهتمام كيفية تنمية البحث في التراث و تثمين و توظيف عناصر التراث كرافد من روافد التنمية الاقتصادية إضافة إلى الأبعاد الثقافية و الحضارية.

## حقوق الكنز البشري: يمكن تصنيف حقوق الكنز البشري في النقاط التالية:

- الاعتراف بالشخص ككنز بشري حي بمنحه شهادة "دبلوم" خلال حفل رسمي.
  - تمتعه بمنحة مالية سنوية أو شهرية تمكّنه من ممارسة نشاطه على الشكل المطلوب.
  - تمكينه من جملة من الحقوق الاجتماعية والتغطية الصحية.
  - المشاركة في التظاهرات و المعارض سواء الوطنية أو العالمية.
- ونكون بإقرار هذه الحوافز تجاه أعلام ورواد بعض عناصر التراث قد نجحنا في:

### • التعريف بالمهارات المتعلقة بالتراث الثقافي غير المادي

- إنجاز احد أهم الإجراءات التي تمكن من المحافظة عليّة
- التعريف بها وإبرازها والعمل على استثمارها خدمة للتنمية المستدامة.
- معرفة هذه الكنوز البشرية الحية من أجل التعريف بها والاعتراف بها وبما قدمته وما يمكن أن تقدمه من خدمات في سبيل صون و حماية الموروث التراثي و إحيائه و الاستثمار فيه. في ضل إرساء منظومة مرنة تساعد على نقل و تثمين المعارف و المهارات للأجيال اللاحقة.

**الإجراءات القانونية :** إن التخوف من زوال هذه الكنوز البشرية الحية، التي تعدّ نتاج تجارب عميقة أنتجتها تراكمات لمعارف ومهارات بشرية متنوعة كبير ومحدّق ما لم تتضافر الجهود من اجل حمايتها والعمل على تمرير ما تملكه من تجارب وفنون وفق منهجية محكمة تقوم بالأساس على معرفتها وحصرها وتحديد كل ما يلزم لذلك من إجراءات دقيقة، صارمة، ملزمة لكل الأطراف المتدخلة والمعنية بالتراث الثقافي ومحدّدة لدور كل واحد يتطلب هذا المشروع إرساء نصوص و تشريعات قانونية لعل من أهمها:

إحداث الهيئة الوطنية للتراث الثقافي غير المادي تنفرع عنها :

- لجنة اختيار الكنوز البشرية الحية.
- تحدد مقاييس اختيار الكنز البشري الحي.
- توفير الاعتمادات المالية.
- التشريعات و النصوص القانونية.
- ضبط منح الكنز البشري الحي وكيفية صرفها شهريا أو سنويا.
- المنح المسندة للمتعلم مقدارها و كيفية ضبطها.
- مدة التعليم.
- متابعة التعليم.
- إسناد لقب كنز بشري حي.
- حذف لقب كنز بشري حي.

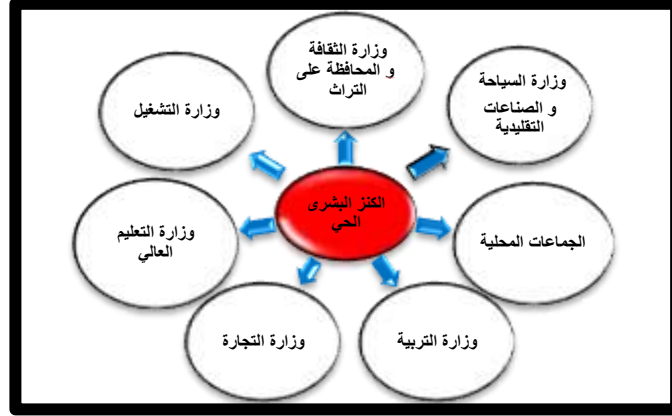
**الهدف من منظومة الكنوز البشرية الحية :** تهدف منظومة الكنوز البشرية الحية إلى الاعتراف بحاملي التراث الثقافي غير المادي وتثمين جهودهم لتميرير و تلقين معارفهم للأجيال الناشئة. وتعدّ هذه المنظومة كأحد السبل الكفيلة بصيانة هذا التراث للحد من ضياع أشكال مختلفة و متنوعة منه، سواء كانت الرقص أو الغناء أو العروض أو الحكايات الشعبية أو **المهارات المرتبطة بالحرف التقليدية** والمعارف المرتبطة بالطبيعة والكون والبحر وغيرها من الأشكال والممارسات الإبداعية. إن أهمية اعتماد مشروع الكنوز البشرية الحية و التعريف بها والعمل بنظامها يحقق العديد من الأهداف التي يأتي على رأسها

- المحافظة على الخصوصية الثقافية و الحضارية و من ورائها النشاط التقليدي وإبرازه وتثمينه.
  - ضمان التطبيق الجيد لبنود اتفاقية 2003 لحماية وصون التراث الثقافي غير المادي المصادقة عليه أغلب الدول العربية. (الجمهورية الجزائرية 2003 والجمهورية التونسية منذ 2006).
  - تشجيع الشباب على الإقبال عليها لتعلمها وممارستها و العمل على تمريرها لاحقا مع مراعاة مبدأ التطور والإبداع والإضافة.
- يساعد إرساء مشروع الكنوز البشرية الحية على مزيد المحافظة على المعارف التقليدية ويحفّز على اتخاذ التدابير اللازمة لضمان استمرارية التراث الثقافي غير المادي وذلك بالعمل على نقله عن حامله إلى جيل جديد من المتعلمين بطرق مدروسة وهو في الآن نفسه اعتراف لهم بقيمة ما ينتجونه وتوثيق حبل الترابط والنقل بمنظور منفتح على تطوير المنتجات والمحافظة على استمرارية المهارة.
- توجهات عامة:** إن الإشراف العام يجب أن يكون للدولة وكذلك المتابعة بواسطة عدّة هيكل ومؤسسات وطنية معنية بالتراث وكل المؤسسات المهمة بالتراث الثقافي غير المادي. كالمعهد الوطني للتراث و الديوان الوطني للصناعات التقليدية و ديوان السياحة ... بالبلاد التونسية
- تتكفل الجهات الحكومية بالمهام التالية:

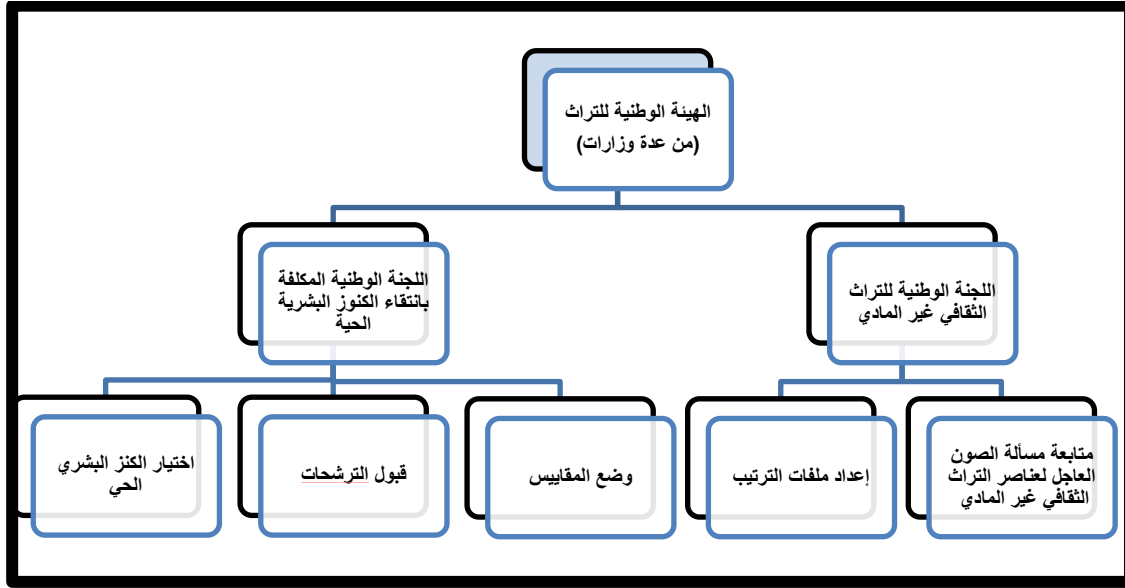
- ❖ وضع منظومة الكنوز الإنسانية الحية على المستويات القانونية و المؤسساتية و المالية.
- ❖ اتخاذ التدابير التنظيمية اللازمة للتسيير الجيد لآليات المنظومة.
- ❖ وضع تدابير الإجراءات المالية التي نعتبرها ضرورية لإنماء الكنوز الإنسانية الحية.
- ❖ التنسيق مع القطاعات الحكومية الأخرى المعنية بالكنوز البشرية الحية لتنفيذ وتطبيق المنظومة وفقا لاختصاصات كل قطاع على حده.
- ❖ ويبقى التنسيق الكامل مع الهيئة الوطنية المشرفة على مشروع الكنوز البشرية الحية. ضروريا وإجباريا.

ضرورة التقويم الدوري للعمل و الأهداف المنجزة و المنشودة

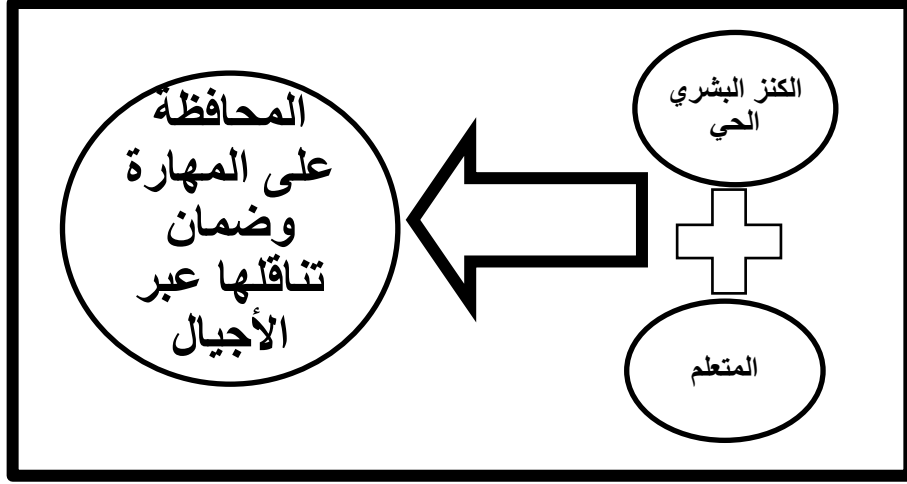
الأطراف المعنية بمنظومة الكنوز البشرية الحية :انظر الرسم الموالي يختزل الرسم التالي الأطراف الوطنية المعنية بتطبيق و إرساء هذه المنظومة على المستوى الوطني.



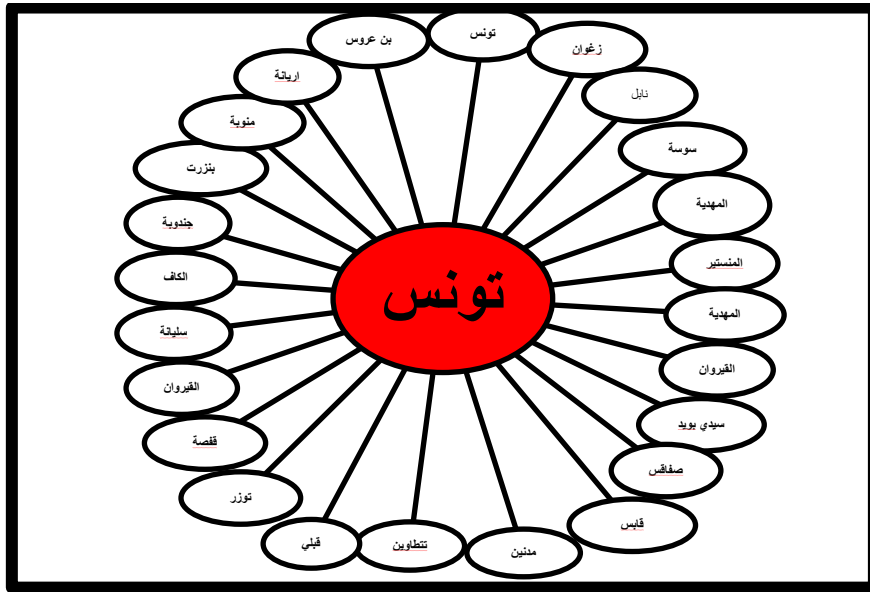
مكونات منظومة الكنوز البشرية الحية: إضافة إلى الهياكل انظر الرسم التالي والأطراف المعنية بهذه المنظومة فانه يتعين وجود هيكل رسمي منظم بقوانين و متكون من عدة إدارات و مصالح و لجان للسهر على إنجاز عمل هذا المشروع.



ضمان استمرارية تناقل المهارة : يعدّ استمرار تناقل المهارة انظر الرسم التالي وتثمينها والاعتراف بها من أهم أهداف هذا المشروع ثلاثي العناصر من حامل للمهارة و متمكن منها و متعلم راغب في حملها و معرفة و مهارة هادفة وبإمكانها المساهمة في التنمية الثقافية والمساهمة في تنشيط الجانب الاقتصادي.

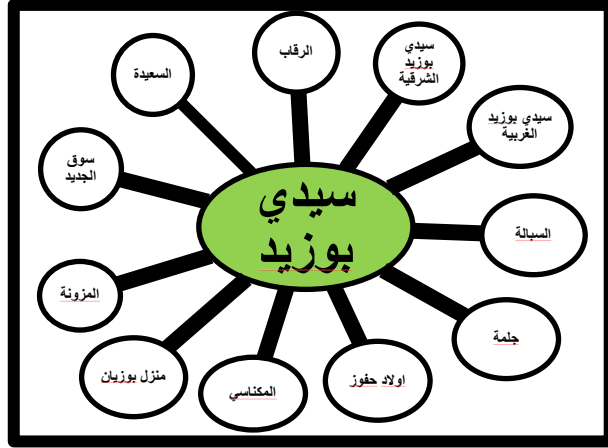


نموذج لشبكة كنز بشري بكل ولاية: توجد بالبلاد التونسية 24 ولاية، انظر الرسم التالي لنفترض وجود كنز بشري في كل ولاية و متنوعي الاختصاص و كل كنز بشري مكلف بتكوين ثلاث من الراغبين في تعلم هذه المهارة 24 حرفة و محاولة تمريرها إلى 24 فرد إن كان كل كنز تعهد بتكوين واحد على الأقل قرابة 280 معتمديه / كنز بشري بكل معتمديه و متكونين أو ثلاث.



شبكة على المستوى الجهوي: أخذنا مثال ولاية سيدي بوزيد انظر الرسم التالي بالوسط التونسي و التي تتكون من 11 معتمدية ولو فرضنا وجود كنز بشري بكل واحدة منها التعريف به تثمين ما يمارسه وما ينتجه تحفيز الصغار بالاعتزاز بالعمل اليدوي و ما يترتب عنه من اعتراف المجتمع المحلي و الجهوي والوطني و لما لا العلمي بهذه القيم.





الهيكل الجهوي المعني بالكنوز البشرية : في ظل تسهيل مهمة العمل لهذه المنظومة و تخفيف الضغط على المركز ضرورة بعث هياكل جهوية تتابع نشاط هذه المنظومة و تعمل على إنجازها بالتنسيق مع الهياكل الوطنية الرسمية.

**مشاركة الجماعات والمجموعات والأفراد :** بالرجوع إلى ما جاءت به اتفاقية التراث الثقافي غير

المادي لسنة 2003 فان من أهم أسباب نجاح الدول في صون تراثها و الاستثمار فيه و تثمينه هو ضرورة تشريك الجماعات والمجموعات والأفراد<sup>2</sup> في صون وحماية و تثمين تراثهم والاستئناس بتجارهم في صونه وإحيائه و توظيفه والعمل على تسهيل نقله و تمريره للأجيال اللاحقة.

**المنظومة تهتم الجميع :** انظر الرسم التالي دعم التعاون فيما بين الجماعات (الحرفيون بالأساس ) مالكي المهارات و الخبراء و مراكز البحث والعمل على إيجاد آلية لتيسير تشريكهم (عن طريق منظومة الكنوز البشرية الحية كآلية) أو منظومة ومشروع وطني تعمل على

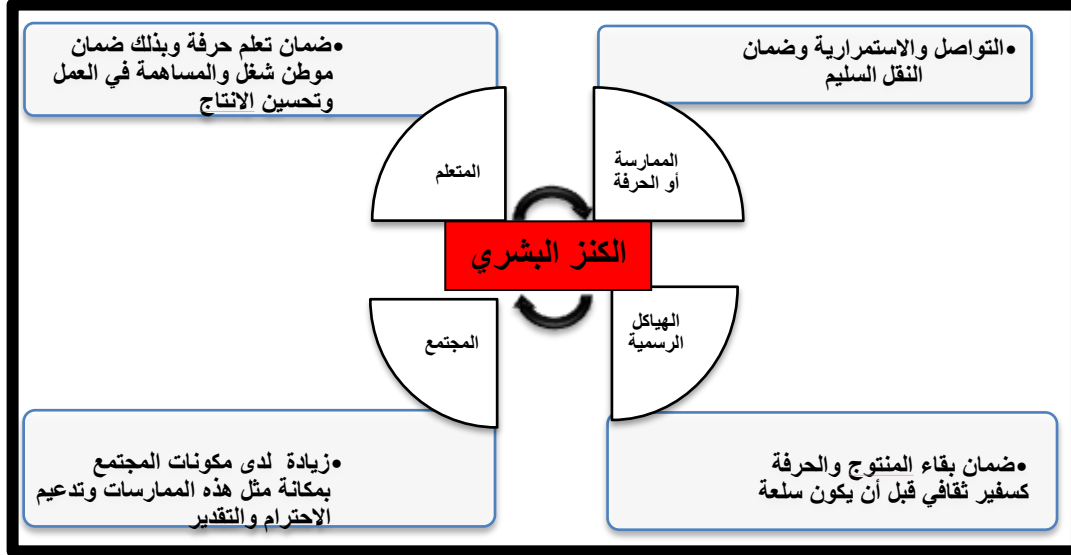
❖ المساهمة في تحديد التراث الثقافي غير المادي و التعريف به وباحمله.

❖ إرساء برامج مشتركة الهدف منها الصون والتثمين.

<sup>2</sup> أنظر اتفاقية التراث الثقافي غير المادي لليونسكو لسنة 2003.

- **المادة 11:** القيام في إطار تدابير الصون المذكورة في **الفقرة 3 من المادة 2** بتحديد وتعريف مختلف عناصر التراث الثقافي غير المادي الموجودة على أراضيها، بمشاركة الجماعات والمجموعات والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة.
- **الفقرة الثالثة من المادة 2 :** ويقصد بكلمة الصون "التدابير الرامية إلى ضمان استدامة التراث الثقافي غير المادي بما في ذلك تحديد هذا التراث و توثيقه و إجراء البحوث بشأنه و المحافظة عليه و حمايته و تعزيزه، و نقله، لا سيما عن طريق التعليم النظامي وغير النظامي و إحياء مختلف جوانب هذا التراث.
- **المادة: 15** من اتفاقية التراث الثقافي غير المادي تنص على: تسعى كل دولة طرف في إطار أنشطتها الرامية إلى حماية التراث الثقافي غير المادي إلى ضمان أوسع مشاركة ممكنة للجماعات والمجموعات وأحيانا الأفراد الذين يبدون هذا التراث يحافظون عليه وينقلونه، و ضمان إشراكهم بنشاط في إدارته.

- ❖ إعداد الملفات والبرامج والمشاريع.
- ❖ توعية الجماعات والأفراد بتراثهم.
- ❖ بناء القدرات و تعزيزها في هذا المجال.
- ❖ تبادل المعلومات و الخبرات بشأن عناصر من التراث الوطني بين كل جهات البلاد.



## الخاتمة

ان كل حرفي من كبار السن الذين مازالوا يعيشون بيننا هو **شاهد حي** على عصر مضي وانقضى، نسمع عنه لكننا لم نعشه، وما لدينا من وثائق مدونة قد لا تفي في كثير من الأحيان وكثير من الحالات بالعرض المنشود في إيرادها أو الاستعانة بها في مجال المحافظة على ما يملكه من معارف ومهارات. فما بالك باستغلالها كعنصر من عناصر التنمية و العمل على تثمينها و تطويرها والمحافظة عليها.

وحتى لا تضيع مفاتيح خزائن ونفائس هذا التراث الثقافي المحفوظة في ذاكرة من مازال ممارسا له من الآباء والأجداد والتمكنين منه، وفي ظل تحولات عقيمة وسريعة، وضبابية الدراية والأخذ بأبسط مبادئ الصون والجرد والتوثيق الميداني والبحث في منهجية تمرير هذه المعارف وكيفية تطويرها لتواكب المستجدات و المستجدات وتتلائم معها، فالزمن يمضي إلى غير رجعة ولا ينتظر أحد. ولا يستثنى هؤلاء الحملة المبدعين لكن كيفية التعامل معهم واستثمارهم والاستثمار فيهم يعد من أنجع الأهداف محافظة وصورا للتراث أولا ولإبداعاتهم كفنانون ثانيا خاصة أمام تواضع نتائج صون مثل هذا التراث أمام ما

يلاقيه من تهديدات، وما سُجِّل منه ووثق بقي حبيس أرشيف الإدارات ولم يستفاد من أغلبه. لذلك تعدّ فكرة إرساء منظومة الكنوز البشرية الحيّة من بين أهم الطرق لصون وتنمية جزء هام من التراث و تسخيره لخدمة التنمية بمختلف أبعادها شرط أن يكون برنامج دولة. إضافة إلى مزايا أخرى منها الإحياء والاستمرارية والصون وإبراز الخصوصية و تعزيز الحوار بشأن التراث الوطني و رد الجميل لفئة تحملت أعباء صناعة تاريخ و هوية محلية أو جهوية أو وطنية و لما لا عالمية ولا ربما إنسانية.

## بطاقة تعريف كنز بشري حيّ

	الاسم: زيد
	اللقب: عسل
	تاريخ الولادة: 1957/5/21
	مكانها: تطاوين
	مكان العمل: شنني تطاوين
	الحرفة: النجارة التقليدية
	المواد المستعملة: الخشب
الزخارف: الهندسية و النباتية والأرابسك	
أدوات العمل: محدودة العدد و بسيطة	
كيفية تعلم الحرفة: الوراثة مع دراسة الفنون الجميلة	
المنتجات: كثيرة و متنوعة	
تمرير المهارة: علم الكثير	
البعد البيئي: استعمال مواد طبيعية سواء الخشب أو مواد الصباغة.	
الأبعاد الثقافية والحضارية والتراثية: تحمل منتجاته و التقنيات المعتمدة و المواد المستعملة أبعاد ثقافية و تراثية كإصلاح و صون أبواب القصور و استعمال خشب الجبوس.	
  	



توظيف كل مخلفات النجارة التقليدية





### صناعة أبواب القصور و تعهدها





## إصلاح و ترميم القطع التراثية



## استعمالات متعددة لخشب الزيتون والنخيل



## البيبلوغرافيا

### - باللغة العربية

- العمدة ( الهاني)، *في التراث الشعبي وإشكالية التصنيف*، المأثورات الشعبية، عدد 02، مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية، قطر، 1986.
- البقلوطي الناصر، *التراث الشعبي مفاهيمه و موارده*، مجلة افريقية سلسلة الفنون و التقاليد الشعبية، عدد 12 ، 1990.
- البقلوطي (الناصر)، *نحو تصنيف منهجي لعناصر الثقافة المادية بالوطن العربي*، مجلة المأثورات الشعبية، عدد 12، أكتوبر 1998.
- أيوب (عبد الرحمان)، *الحرف التقليدية و مواترة حذق المهارات*، مجلة الحياة الثقافية، العدد 192، تونس 2007.
- الحشاشي (محمد بن عثمان)، *العادات و التقاليد التونسية: الهدية و الفوائد العلمية في العادات التونسية*، دراسة و تحقيق الجيلاني بن الحاج يحيى، سيراس للنشر، تونس 1994.
- المجلس الدولي للمتاحف، *المتاحف و الحضارة و التنمية*، ملتقى حول المتاحف العربية، المملكة الأردنية الهاشمية، الأردن 1994.
- إينوبلي (صلوحة)، *أسواق مدينة تونس أثناء القرن التاسع عشر من خلال الرحلات*، شهادة الدراسات المعمقة، كلية الآداب و العلوم الإنسانية، تونس 2003.
- بوعلي (لطف)، *الحرف و الحرفيين في الإيالة التونسية في أواخر القرن 18*، شهادة الدراسات المعمقة، كلية الآداب و العلوم الإنسانية، تونس 1992.
- بن مامي (محمد الباجي)، *أسواق مدينة تونس*، مجلة أفريقية، سلسلة الفنون و التقاليد الشعبية، عدد 12، تونس 1998.
- بن يدر (كريم)، *الحرف و الحرفيين بمدينة تونس خلال القرنين 18 و 19*، شهادة الدراسات المعمقة، كلية الآداب و العلوم الإنسانية، تونس 2005.
- مجموعة من الباحثين، *التراث و التنمية المستدامة بالحوض الغربي للبحر الأبيض المتوسط*، وقائع الندوة العالمية، فنزي معامل الطباعة، الحمامات، تونس 2001.



- سونيا ولي الدين، عايدة خطاب عمار الوراق، عبد المحسن الطوفي، موسوعة الحرف التقليدية في مدينة القاهرة التاريخية. القاهرة: جمعية أصالة لرعاية الفنون التراثية والمعاصرة، 2004.

- اللغة الفرنسية

- UNESCO, Rapport d'Evaluation du Programme de l'UNESCO pour la Promotion de l'Artisanat de 1990 à 1998, Paris, 2000
- Revault Jacques, *Arts traditionnels en Tunisie*, Publication de l'ONA de Tunisie, Tunis, 1967
- PRAT. (C)., « *Le problème du tissage en Tunisie.* », Cahiers des Arts et Techniques d'Afrique du Nord, Vol 3.
- PLISSARD.( R)., « *L'Artisanat en Tunisie.* », Revue Internationale du Travail, Juillet août 1936
- NIVOLLET( A).,« *Les conditions de la modernisation du tissage artisanal en Tunisie* ». Bulletin Economique de Tunisie. 46 – 1950
- Office National de l'Artisanat, *Etude de l'artisanat à l'horizon, 2016. Diagnostic du secteur. Stratégie de développement. Plan d'actions*, Tunis, 2002
- « *Tradition et métiers d'art en Tunisie* » , Ministère du Tourisme et de l'Artisanat, Tunis
- « *Artisanat, traditions et modernité* », Publication de l'ONA, Tunis, décembre, 1994
- « *Chefs d'œuvres de l'artisanat tunisien* », Publication de l'ONA, Tunis, 1982